

## أ.د. علي الشبل | صحيح البخاري | كتاب أحاديث الأنبياء (1/7)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام  
البخاري رحمه الله في كتابه الجامع الصحيح في - 00:00:00

الستين منه وسماه كتاب احاديث الانبياء. وقد اشتمل هذا الكتاب على جملة كبيرة من الاحاديث ناتت على مئة واربعين حديثا وقد  
ترجم عليها رحمها الله في ابواب عديدة في اخر في اربعة وخمسين باب - 00:00:30

والانبياء وتعلق باصل من اصول الايمان. وهو ايمان بالرسل عليهم الصلاة والسلام. وبين يدي هذا فان الانبياء الايمان به يتضمن عدة  
امور اولها الايمان بأنه مقصود من عند الله. وان الذي ارسلهم هو الله - 00:01:00

الله عز وجل ليكونوا منذرين هذا الشريف. الاصل الثاني من امام من سمي الله بكلمها يسلمه فان لا نعلم جميع الانبياء. ولهذا قال الله  
جل وعلا سادسا الايمان بأنه بلغوا البلاغ المبين. رابعا الايمان بمن - 00:01:30

عينهم الله باسمائه خمسة وعشرون نبيا رسولا في القرآن وزادت السنة بنحو اربعة اسماء او خمسة كل ما يذكره العلماء في هذه  
المسألة الفرق بين النبي والرسول وهذه مسألة يكثر - 00:02:00

وفي كتب العقائد وان كان بعض اهل العلم منهم شيخ للشيخ ابن باز لا يرى لها اثر ليس هناك خبير اثاث الربط بين النبي  
والرسول. والاصل في الفرق بينهما - 00:02:20

الله جل وعلا وما ارسلنا من قبلك من رسولنبي الا اذا تمنى حق الشيطان في امنيته وفي الحديث حديث ابي ذر قد رواه ابن حبان  
صححه الانبياء مئة واربعة وعشرون الفا والرسل - 00:02:40

وبضعة عشر. الحديث فيه ضعف. فهذا هو اصل تقرير بين النبي وشيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه الجليل ابن الهوا ذكر عشرة  
اطوال بين النبي والرسول وارجح هذه القوالي ان النبي من ارسل الى مؤمنين سواء بشريعة دينية او شريعة من قبله - 00:03:00

هذا النمل كآبة وايوب ودول كفل. ودول كفل وذكريا ويحيى هذا من شريعة جديدة. وانبياءبني اسرائيل بشرائع رسلهم عليهم الصلاة  
والسلام. والرسول هو نسأله بشريعة جديدة فنوحى ابراهيم نبينا محمد عليه - 00:03:30

الصلاه والسلام او بشريعه من قبله واسماعيل واسحاق ويوسف ويعقوبا بعثوا بشريعه نبيهم ابراهيم. هذا هو احسن ما يقال في  
الفرق بين النبي والرسول. والرسولنبي ايضا انه بالنسبة للمؤمنين والرسول اخص من النبي واول - 00:04:00

ادم واول الرسل نوح. واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم. قال البخاري رحمه الله باب خلقه ثم استدل في تفسيره كلمات من  
القرآن على خلق ادم من طين برمل انه خلق من كبد والحمد ما يتعلق به وهذه طريقة البخاري ومنها - 00:04:30

من جمعوا تفسير البخاري جمعوه بهذه الطريقة. وبدأ بادم بان يقربنا ابو البشر وهو اول الامر ثم ذكر قال حدثنا عبد الله بن محمد قال  
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:05:00

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلق الله ادم وطوله ستون ذراعا. ثم قال اذهب سلم على اولئك من تحبتك وتحبها ذرية وقال  
السلام عليكم قالوا السلام عليك ورحمة الله - 00:05:20

وزادوه رحمة الله. فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص حتى الان. اذا فيها ما يتعلق بخلق الله خلقه وطوله  
ستون ذراعا. يعني ثلاثة مترا لان الذراع وذراع ادم - 00:05:40

في عظمه وفي مده. ولهذا هذه الامة اقل الامم اعمارا وآخراها بالنسبة للناس وهي مناسبته لهذا الباب الذي هل هناك بشر قبل ادم؟

هذه مسألة لا طائلة اما الذي نعرفه فان ادم ابو البشر - 00:06:00

هناك خرق اخر من غير البشر قبل الجن والدواب والبهاء ومن لا نعرفه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:06:40

اول زمرة صوم الجنة على سورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يقولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتحنون. امشاطهم الذهب ورشحهم المسك. ومجامرهم - 00:07:00

الالوة جنود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في السنة اي ان طوله في السماء ستون ذراعا. وهذا هو الشاهد من هذا الحديث - 00:07:20

منهم في خلق ادم انه على طول ست هنا على طول ستين ذراعا. اه هذا فيه صفة الجد فيه اه ذكر ان اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر اي وجوه - 00:07:40

على سورة البدر وعلى سورة البدر آآ جاء بالحديث على هيئة القبر بمعنى الصورة القمر في الاضاءة النجوم. كلما قرب النجم كلما كان اشد اضاءة. من صفات لا يكون ولا - 00:08:00

طيب ايه يذهب؟ اثر اكله وشربهم؟ قال يغشون به مسكا ولا ينتفرون وما يخرج من الخياشيم. امشاطهم هذا من كرامة الله له. ورشقه بالمسك والمisk من اطيب الطيب. لهذا كان النبي - 00:08:30

عليه الصلاة والسلام نطيب به ومجاهرهم الادوة. الالوة يعني العود. العود الذي يتbxr به لهذا قال الموج عود الطيب وازواجهم الحور العين. على خلق رجل صفة ابيهم ادم طوله في السماء ستون ذراعا. ثم قال حدثنا مسدد قال - 00:09:00

يحيى عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ابي سلمة رضي الله عنهم ان ام سليم قالت يا رسول الله الله لا يستحي من الحق. فهل على المرأة الغسل اذا احتلمت؟ قال نعم اذا رأت الماء وضحت ام سلمة - 00:09:30

تحترم المرأة وقال صلى الله عليه وسلم فيما يشبه الولد هذا الحديث بابه الغسل والاحتلام وموجبات الغسل. فالبخاري اورد له لما؟ لأن البخاري لهذا الفطر يذكر هذا نشأة خلقه وان خلقة من امتزاج هذين الرجل - 00:09:50

المرأة ما هو امام وهو الذي يوجب لها الاحتلال. هو الذي يوجب لها الاحتلال في هذه المسألة في مسألة ادم يبحث الناس وهذا البحث في علم الاجتماع وهو بحث فلسفية. هل - 00:10:20

مدنية طارئة بمعنى هل هذا تطور حتى في دينه او البشر انهم يقولون ان البشر كانوا بدائيين. هل كانوا بدائيين في معتقداتهم؟ ان الاجتماع الموروث عن عن الملاحدة يقولون ان الانسان كان بدائيا بطبيعته حتى في افكاره وعقائده. فما زال يتتطور ويتقدم - 00:10:40

وادم عليه السلام لم يكن وثنيا وانما كان موحدا والشرك قال وليس اصيل فيبني ادم. هذه مسألة يخوضون فيها هذا الخوف الذي آآ فيه الصواب عليه الصلاة والسلام فيما يشبه الولد اي ان الولد يشبه امه اذا غالب ماء المأتم - 00:11:10

يشبه ولد اباه اذا غالب ماء الرجل مع المرأة. وفيه ان الغسل ما اكون من الاحتلال سواء احس بخروجه او رأه في بشباب فان لم يرى ولم يمس بخروج - 00:11:40

فانه لا مستعن. ثم قال حدثنا محمد ابن سلام قال اخبرنا الفزارى عن حميد عن انس رضي الله عنه قال بلغ عبد الله بسلام مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وعبدالله ابن سلام اليهود فأتاه فقال اني سألت عن ثلاث لا يعلمهن الا نبى - 00:12:00

قال ما اول اشراق الساعة؟ وما اول طعام يأكله اهل الجنة؟ ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ويحييه ينزع ان يكونوا في اشباه فقال عليه الصلاة والسلام خبرني بهن انبأ جبريل عليه السلام - 00:12:20

فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة. اليهود يظلمون جبريل. لانه نزل بالاحكام التجريبية التي التعنت عليه وعادهم الله بقوله من كان عدوا لله وملائكته وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين - 00:12:40

وعداوة اليهود لجبريل اشباه اليهود وهم الروافض فهم لهذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما اما اول اشراط الساعة فنار معشر

الناس من المشرق الى المغرب. اول اشراق الساعة. وهي النار التي تخرج من قعر عدن فتجمع الناس الى ارض - 00:13:00

هذا مشكل عند اهل العلم كيف يكون هذا هو اول نشاط الساعة النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه حديث عبدالله ابن عمرو انه لما سئل ما اولت في الساعة قال طلوع الشمس من مغرب - 00:13:30

او الدابة فايتها من سبقت فالاخري تليها. ثم تتبعها البقية كعقد انفرضت الام فتابعاها واحسن ما قيل في الجواب على ذلك ان الاولية هنا باعتباره اخر الزمان قرب ساعة فهو اولها بالنسبة للساعة. لا اولها بالنسبة للوقوع. قوله اول واخلاص الساعة هذه اول علاماتها قرابة

- 00:13:50

قال واما اول طعام الجنة فزيادة كبد حوت. وهذا فيه ان الرسول حينما اخبره بذلك الوحي فزيادة على كبد الحوت قال واما الشجر للولد فان الرجل اذا غشي المرأة وغشيه - 00:14:20

وسمى رشديا بأنه يعلوها ويغشاها كما ينشى الليل والنهار. وسمي غشيا بأنه يغيب وتغيب هل الوعي في هذه الحالة؟ قالت فان الرجل اذا غشي المرأة فسبقه ماوه كان الشبه واذا سبق ما امر كان الشبه له. ما معنى السبق هنا؟ سبق ماء الرهن ماء المرأة او سبق ماء - 00:14:50

مع الرجل ها؟ سبق بمعنى الغلام طيب وغيره على الحقيقة في مثل هذه الالفاظ يرجع ان المعنى اللغوي لا يكفي ببيان المعنى الشرعي. الروايات فيها ثلاثة سبق وعلى وغلبة. والمراد هنا ما يسمى في علم الجهاد - 00:15:20

ان اشباه الرجل في رسوماته الستة والاربعين. في حيوان المنوي الواحد منهم وكذلك المرأة اشباهها في في رسوماتها فاذا غالب ماء الرجل سبق او عناء بمعنى انه كان الاسبق بقوته. فينزع فان كان ماء رد لضعيف - 00:16:00

وعن علي غالب عليه كان الشباب عندئذ رأى. لما قال ذلك النبي عليه الصلاة والسلام هذه الثالث قال عبد الله ابن سلام من اعظم اليهود اشهد انك رسول الله لأن هذا لا يعلمها الا النبي واليهود ممن هم - 00:16:30

ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم ان علموا بالاسلام قبل ان تسألهم فهاتوني عندك ما هو البهت اتهم الانسان ما ليس فيه اتهاماها بالشيء الذي هو ليس فيه - 00:17:00

قال فجاء في اليهود ودخل عبدالله البيت الذي كان فيه النبي عليه الصلاة والسلام. اظن هذا كان بيت ابي لايمون الانصاري في اول ما قدم. وقيل للبيت اي بطرفه من ناحية - 00:17:20

من يسمى دخلته بيته فقال رسول الله لليهود اي رجل فيكم عبد الله بن سلام؟ قالوا اعلمنا اعلم نعلم واخبرنا وابن مخبر ابخضنا علم فقال عليه الصلاة والسلام افرأيت من اسلم عبد الله - 00:17:40

قالوا اعاده الله من ذلك. وهذا من الكبر الذي فيه نفوسه. اذ في صدورهم الاكبر ما هم ببادرین فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. وقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه - 00:18:00

وصدق في فيهم ما قاله من انهم قوم قال حدثنا مسلم بن محمد اخبرنا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني لولا بني اسرائيل لم يكن له - 00:18:20

لولا حواء لم تكن اذا زوجها هذا ايضا فيه ما معنى لولا بني اسرائيل الخنز هو تغير اللحم وسبب ذلك ان بني اسرائيل نزل الله المنة والسلب والمن طعام حلوا تجدونه على ورق الشجر والسلوى هو الطير المشهور - 00:18:40

وبنوا اسرائيل نهاهم الله عن الدخار السلوى ادخروه واحتالوا على ذلك كانت النتيجة ان الله ابتلاهم بان من خنز لحمهم. كان السبب في خروج عند الناس. لولا ذلك لبقي الله - 00:19:10

وهذا فيه ان الفساد واقع في الارض انه بسبب ظلمي وذنب بنى ادم ان لابن ادم الاول كفل من كل من بنى ادم. فلولا حواء لم تكن انتي زوجة واخيار في اكلها من الشجرة وقد نهاها - 00:19:30

التي قبلت عليها السلام فزین ابليس لها ولادم. حتى الشجرة الزوجية وهذا من دلائل انه لم يكن بشر قبل ادم حواء. ومنه قول الله جل وعلا عن ثلثين من نساء الرسل منهاهما؟ امرأة لوط وامرأة نوح كانتا - 00:20:00

من عبادنا الصالحين فخانتاهما ليست هي خيانة الشرف. انما خيانة الديانة والعقيدة وهذا فيه ما صفتة ان هذه الطوارئ على بني ادم وعلى الانبياء انما هي لذنوب الادميين حسين ابن علي عن زائدة عن ميسرة الاشجعية عن ابى حازم. عن ابى هريرة رضي الله عنه -

00:20:40

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع انها اعوج شيء في ضلع اعلاه وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء. مناسبته لخلق الانبياء ان حواء -

00:21:10

من ضلع ادم من احد اضلاع صدق والضلع ليس مستقيم وانما محمود توفيق حضرة نبيه انها خلقت من ادم وان اعظم شيء في الضلع اعلاه يعني ما يراه الانسان ناشئ من اخذ هذا الخلق ومن ذلك في الامور النفسية وفي الامور العادلة -

00:21:30

الامور النفسية تحسن اليها. فاذا رأت منك مرة امرا يسره اصلا ما بك خير. ما شفنا منك خير نبت نشر كل معروف بلغه من زوجي ولما اخطأ فيها مرة واحدة. هذا الذي سماه النبي من غفران العشير. واما في -

00:22:10

طبيعتها العادلة فهي كثرة نسيانها وعاطفتها الجياشة تستغرب كثيرا عقلا ذلك نقص دينها بترك الصلاة وترك الصيام معنى يجائز ها؟ حدثنا عمر ابن حفص قال حدثنا ابى هريرة الاعمى حدثنا زيد ابن وهب -

00:22:30

صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق. ابن مسعود المشهور في خلق ادم ان احدهم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة بالثبات ثم يكون ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات -

00:23:00

هذا الحديث حديث عظيم ولهذا اورده النووي في اربعين. وفيه مناسبته لهذا الباب ولهذا الباب في خلق خلقهم بهذا الامر الذي جعله الله الذكر مع اللاثى وانه اذا قدر الله كل خلق اجتماع الماءان صار اربعين يوما من شهر وعشرة ايام نطفة ما لا ملحة -

00:23:20

ثم بعدها اربعين يوم على قهر. ما معنى علقة؟ لديه اعجاز انها تعلق في جدار الرحم. ولهذا المرأة ليس في البطن وانما في الرحم. فتعلق على هذا الجدار. ومن هذا العلقة -

00:23:50

توقف دورة المرأة النساء يعرفن الحملة بامرين اول عالمة وغالبا بعد الاربعين حول الدورة الى غذاء لهذا الجنين ولهذا قد تحيين المرأة وهذا قليل في اول حجمها. ترى ما هو مطلق ان المرأة الحامل ما تحيس -

00:24:10

الحمل الاولى لا تمنع منها. لابد من ثلاث ثم اربعين يوما على ثمانين يوم اذا دخلت العشر الثالثة وعشرة وتسعين بدأ فاذا تمت الاربعين الثالثة وهي مئة وعشرين يوما واربعة اشهر تحس -

00:24:40

الروح عند اذن يبعث الله اليه ملكا من ملائكته وهو ملك الموكل بكتب الرزق ويكسب الاجل العمر الاجال والمقادير اربعة. اجل شامل وهو التقدير الشامل. والعمري هو هذا والحوال واليوم الذي قال الله جل وعلا كل يوم هو في شأن. في كتب عمله -

00:25:10

واجل ورزقا وشقى الانسان. هذه امور غريب. يكتب عمله وش يشتغل؟ لماذا يتكتب العمل الصالح عمل صالح ما هو؟ هذا يكتب للانسان. كم يعيش رزقه واسع من الضيق ولا موسوع؟ وهل هو شقي وسعيد؟ هذا يتتعلق بالدار الاخرة. هل ختم -

00:25:50

ولا بالسعادة. هذى غيبة ولا ما هي بغيبة؟ هذى غيبة. اذا علم. كيف علمنا الملا والملك رسول الله يقول عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من رسول ليشمل الرسول -

00:26:20

الادمي المرسل من عند الله يشمل الرسول من الملائكة قال ثم ينفح فيه الروح هذا الجنين في رحم امه. قال عليه الصلاة والسلام فان الرجل الرجل هنا المراد به مكلف جنسيا او جنبا ذكر او انتى ليعمل بعمل -

00:26:40

الحمد لله حتى ما يكون ضيفا وبينها الا ذراعا. اي مسافة قليلة والا شبر وفي رواية ثانية الا الموت ويشفق عليه الكتاب ويعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة. هي العبرة بما حكم له. وان الرجل -

00:27:10

اهل الجنة الا ذراع في سابق عليه الكتاب اي من قدره الله وابرمه وحتى القضاء الكوني وي العمل بعمل اهل النار فيدخل النار. جاء في رواية عند الامام احمد هذا المعنى ما معنى انه ما يكون بين جنة الا ذراع او الا الموت. وهل معناه -

00:27:30

ان الانسان قد يعمل العمل في ييسر لسوء الخاتمة جاء عند الامام احمد وان الرجل يحمد من عمل اهل الجنة ما يبدو للناس فيعمل

00:28:00 بعمل اهل النار فيدخله. وهذا جاء في الرجل الذي كان يجاهد في سبيل الله -

وقال الصحابة رضي الله عنهم والله ما اجزأ اليوم احد منا ما اجزأ فلان وقال النبي عليه الصلاة والسلام لو في النار لما حينت حياة  
بلال وغضب حتى اذا الجراح. اي جزء من الموت - 00:28:20

واتكاً على بوهابة سيده بين الثندين وجعل طرفه وقبضه في الارض حتى قتل نفسه. ها سبق عليه الكتاب فعمل بعمل اهل النار. اذا  
فيما يبيدو للناس والله جل وعلا لن يصل احد. طيب هنا السؤال - 00:28:50

اذا كان الله قادر على الانسان الجنة والنار كتبها عليه فيمن عمل؟ فيما الثواب اذا كان فعله معروفة من اهل الجنة ومعروفة من اهل  
النار. والله جل وعلا قدر لهؤلاء اهلها - 00:29:10

اذا ثوب العقاب على اي شيء. ها الثواب والعقاب على ما يختاره الانسان بارادة ويفعله باصتيانه. الله ابان لك الخير والشر ليس هذا  
بل رغبك في الخلق حبه اليك وحدرك من الشر ونهاك عنه. الثواب والعقاب ليس على ما سبق به علمه - 00:29:30

وتقدير كتابك وخلقك مشيئته وانما على ما يختاره الانسان لنفسه. وهذا الذي يقع عليه الثواب في النظرة الاولى يحاسب عليها  
الانسان ليه؟ لأنها بغير ما يراه في المنام ويحاسب عليه الحركات الكبيرة في الصلاة تبطلها المرتعش - 00:30:00

هل تبطل صلاته؟ لأن حركة بغير ارادة. بينما النظرة الثانية وما يفعله بارادته هو الذي يفعل الثواب حدثنا ابو النعمان ابن زيد عن عبيد  
الله ابن ابي بكر ابن انس. ابن مالك ابن رضي الله - 00:30:30

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله وكل في الرحيم ملكا. يقول يا رب اطفا اذا والله اعلم لكن هو موكل به. يا رب علقة. يا  
رب مضفه. قال فاذا اراد ان يخنقها قال يا رب - 00:30:50

عشقي ام سعيد؟ فما الرزق؟ فمن اجل؟ يكتب كذلك في بطن امه وهذا كله الذي يسمى عند العلماء بالتقدير العمري تقدير العمر اللي  
يتعلق بعمر الانسان في خبر الاسراء والمعراج. من لقي الذي في السماء الاولى - 00:31:10

من لقي النبي في السماء الاولى في الخبر ادم من لقي النبي في السماء الثانية لقي فيها ابناء الخالق. عيسى ويحيى. من لقي النبي  
في السماء الثالثة يوسف ادريس من لقي النبي في السماء الخامسة موسى - 00:31:40

السادسة عودنا على من لقي في السماء الخامسة هارون في السادسة موسى في السابعة ابراهيم قال ثم رفع لي سجدة  
المنتهى. ارتفع. ثم ارتفع حتى بلغ مستوى ايش؟ سمع فيه - 00:32:30

ايش؟ ها؟ صريف القلام؟ ما السريف؟ احتكاك القلم بالسحب. دائم الاوصوات اسماء الاوصوات يا اخوانى لماذا؟ على وزن فعال صغیر  
صوت من نهیق صريف هو صوت اصطدام قلم للسكر. صرير للباب اذا صار له صوت. اطير للشيء الثقيل اذا توقد. بلغ مستوى -  
00:33:00

صديق الاخلاق ما الاخلاق؟ ها؟ ابو عبد المحسن سلام ليش؟ اليوم هذا احمد كلام من؟ مستكتنر شوفوا يا اخوان الم يأمر الله القلق انا  
ربي ما اكتب خلقتم ما هو كان الى قيام الساعة قال فجري القلم اي بما علمه الله بكل - 00:33:40

هذا قلم الشام الله قدر ذلك كله بقدر الشام اللوح المحفوظ ما من صغير ولا كبير ولا دقيق ولا كبير القلام التي سمعها من سمع  
صريفها هي ما يؤخذ من القلم الشامل. وقلم الحولي قال الله جل وعلا - 00:34:30

والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرین فيها يفرقون يؤخذ فالفرق هنا اخطر في التقدير العمري تقدير الحولي  
والاليومي من هذا الشاحن ثم قال حدثنا قيس اقصد قد حدثنا خالد بن حارث قد حدثنا شعبة عن ابي عمران - 00:34:50

عن انس رضي الله عنه يرفعه الى النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله يقول لا هون اهل النار عذابا اهون اقل اهل النار واهونهم  
عذابا. لو ان لك ما في الارض من شيء كل الارض - 00:35:20

كنت تفتدي به اي من هذا العذاب؟ قال نعم. اقتدي به من هذا العذاب كله وهذا بدل على حقاره الدنيا وعلى عظم العذاب عذاب النار.  
وقال الله جل وعلا قد سألتها - 00:35:40

هو اهون من اللهم سألنا سبحانه وتعالى اموالنا ولا ابداننا سألنا اهون من ذلك وهو ان نوحدها سألك ما هو اهون من من هذا وانت

في صلب ادم الا تشرك بي شيئا فايبيت الا الشرك - 00:36:00

فيه ان المخلدين في النار هم المشركون. سأله الله جل وعلا اذ كلف عبادا ان يؤمنوا به ولا يشركوا به وقوله في صلب ادم اشار الى العهد الذي اخذه الله منبني ادم. ان الله اخرجبني ادم من ظهره - 00:36:20

واذا قضى الله ميثاق بني ادم واشهدهم على انفسهم اليه بربكم؟ قالوا بل شهيد ان تقول يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك اباءنا من قبل كنا ذرية ابن ادم جيد - 00:36:40

في الاعذار في العذر ولها الاعذار ما الانسان هذا الامر حنا في مستقبل استفتاءات الطلاق. المستثنى في الطلاق يقدم عذرها. والله يا شيخ انا فيني في نظام فيني شقة. غضبي شديد - 00:37:00

يجي لك اعذار ما سألت عنها. ليه؟ حتى يلينك حتى تتتساهل معك بطلاق. هذا والله جل وعلا او تقولوا انما اشرك اباءنا من قبل وكنا ذرية من بعدك. هذا الشرك اللي وقعنـا فيه اباءنا واقعينـ فيـه - 00:37:20

يريدون ان يتلمسوا ادنى عذر يتقوـ العذاب. وفي هذا الحديث بمناسبة من الباب ان الله اخذ العهد على بني ادم وهو في اصحاب اباءـهمـ والصلـحـ الظـهـرـ. الصـلـبـ الـظـهـرـ كما قال جـلـ وـعـلاـ يـخـرـجـ - 00:37:40

ثم قال حدثنا عمر بن حصـنـ بنـ غـيـاثـ قالـ حدـثـ اـبـيـ حدـثـناـ اـعـمـيـ شـفـ قالـ حدـثـ بـنـ عـبـدـ اللهـ عـنـ عـبـدـ اللهـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ مـنـ عـبـدـ اللهـ يـاـ جـائزـ جـائزـ - 00:38:00

شعـيرـ ولاـ قـهـوةـ شـعـيرـ ماـ هوـ عـبـدـ اللهـ الذـيـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ الـمـبـارـكـ صـحـ؟ـ منـ هوـ جـهـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ عـمـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ مرـةـ. عـبـدـ اللهـ تـلمـيـذـ مـسـلـوـقـ لـكـ مـنـ هوـ عـبـدـ اللهـ الذـيـ يـرـضـيـ عـنـهـ مـسـرـوـقـ؟ـ اـحـسـنـتـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ مـسـعـودـ اـنـ شـاءـ اللهـ - 00:38:20

قالـ قـالـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ تـقـتـلـ نـفـسـ ظـلـمـاـ ايـ بـغـيـرـ وـجـهـ حـقـ. عـدـوـانـ الاـ اـذـاـ كـانـ عـنـ اـبـنـ اـدـمـ الـاـوـلـ طـفـلـ مـنـ دـمـهــ. لـاـنـهـ اـوـلـ مـنـ سـنـ القـتـلـ ايـ فـيـ بـنـيـ اـدـمـ اوـ - 00:39:00

منـ سـنـ القـتـلـ فـيـ بـنـيـ اـدـمـ. مـنـ هوـ لـاـبـنـ اـدـمـ؟ـ وـمـنـ هوـ اـبـنـ اـدـمـ عـنـدـنـاـ مـنـ القـاتـلـ وـمـنـ الـمـكـتـوبـ اـمـيـنـ هوـ الـمـقـتـولـ ظـلـمـاـ وـقـابـيلـ هوـ الـقـاتـلـ. فـكـلـ قـتـلـ يـقـعـ فـيـ بـنـيـ اـدـمـ فـيـتـحـمـلـ الـاـوـلـ - 00:39:20

وهـذاـ عـدـلـ وـلـاـ مـاـ هوـ بـعـدـ؟ـ لـاـنـ مـثـلـ مـاـ جـاءـ يـعـنـيـ مـنـ سـنـ فـيـ الـاسـلـامـ هـذـهـ السـنـةـ الـحـسـنـةـ كـانـ لـهـ اـجـرـهاـ وـاجـرـ مـنـ عـمـلـ بـهـاـ الـيـوـمـ الـقـيـامـةـ مـنـ غـيـرـ اـنـ يـنـقـصـ مـنـ اـجـورـهـ شـيـئـاـ وـمـنـ سـبـةـ الـاسـلـامـ سـنـةـ سـيـئـةـ - 00:39:50

يـتـحـمـلـ اـثـمـهـ بـمـاـذـ؟ـ بـمـاـ سـنـ بـفـعـلـهـ اوـ مـنـ قـوـلـهـ بـابـ الـارـواـحـ جـنـوـدـ مـجـنـدـةـ لـمـ ذـكـرـ خـلـقـ اـدـمـ وـذـرـيـتـهـ تـتـعـلـقـ بـالـخـلـقـ الـبـدـنـيـ عـطـفـ الـبـخـارـيـ مـنـ فـقـهـهـ عـلـىـ الرـوـحـ الذـيـ بـهـ يـكـونـ اـنـسـانـ عـبـدـ بـغـيـرـ الرـوـحـ يـكـونـ اـذـاـ يـشـ - 00:40:10

الـجـسـمـ جـسـداـ جـثـمـانـاـ لـاـ رـوـحـ فـيـهـ. سـمـ هـيـ الـاـيـاتـ فـيـ التـفـسـيرـ. وـهـذـاـ بـتـفـسـيرـ الـاـمـامـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ. وـقـالـ الـلـيـثـ قـالـ هـذـاـ يـسـمـ عـنـ الـعـلـمـاءـ بـمـاـذـ؟ـ بـالـمـعـلـقـ وـهـوـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ لـيـسـ مـعـلـقـ. الـذـيـ قـالـ - 00:40:40

هـوـ يـحـيـيـ اـبـنـ اـيـوـبـ قـالـ وـقـالـ الـلـيـثـ عـنـ يـحـيـيـ اـبـنـ سـعـيـدـ عـنـ عـمـرـةـ بـنـتـ عـبـدـ الرـحـمـنـ عـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ سـمـعـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ الـارـواـحـ جـنـوـدـ مـجـنـدـةـ. وـمـاـ تـعـارـضـ مـنـهـ تـلـفـ. وـمـاـ تـنـاـثـرـ مـنـهـ اـخـتـلـفـ - 00:41:10

هـذـاـ روـاهـ الـبـخـارـيـ مـعـلـقاـ بـصـيـغـةـ الـجـزـمـ. طـيـبـ اـذـاـ روـيـ الـبـخـارـيـ حـدـيـثـاـ مـعـلـقاـ بـصـيـغـةـ التـبـلـيـغـ اـيـشـ يـقـولـ وـيـرـوـيـ وـيـذـكـرـ وـمـاـ عـلـقـ بـصـيـغـةـ الـجـزـمـ مـنـ الـاـصـلـ اـنـهـ صـحـيـحـ. وـقـدـ وـصـلـ الـبـخـارـيـ فـيـ مـوـاـقـعـ مـنـ هـذـاـ الـادـبـ الـمـفـرـدـ وـفـيـ غـيـرـهـ. وـالـحـدـيـثـ اـهـ حـدـيـثـ اـخـرـجـهـ مـسـلـمـ فـيـ الصـحـيـحـ - 00:41:30

الـارـواـحـ جـنـوـدـ مـجـنـدـةـ. جـنـوـدـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ مـجـنـدـةـ اـيـ كـالـجـنـوـدـ الـتـيـ جـنـدـتـ. تـأـنـمـ مـجـنـدـهاـ وـهـذـاـ فـيـهـ اـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ هوـ الـذـيـ دـبـرـ ماـ تـعـارـفـ مـنـهـ اـنـتـلـافـ مـاـ عـرـفـ بـعـضـهـ - 00:42:00

مـعـ مـنـ صـارـتـ بـيـنـهـمـ الـفـةـ بـهـذـاـ التـعـاـدـ وـمـاـ كـانـ اـكـلـ مـنـ اـخـتـلـفـ وـهـذـاـ يـشـهـدـ لـهـ الـوـاقـعـ شـهـوـدـاـ وـاضـحـةـ مـثالـ الـتـاكـسيـ ذـكـرـ اوـ اـنـثـيـ فـرـبـماـ تـأـتـيـ ثـمـ تـأـلـفـتـ مـعـهـ وـرـبـماـ تـنـاقـضـتـ مـعـهـ. شـوـفـوـهـاـ فـيـ الزـوـاجـ عـلـىـ زـوـجـهـ. فـرـبـماـ يـحـصـلـ بـيـنـهـمـ وـرـبـماـ - 00:42:20

طـبـعـاـ فـلـاـ يـطـيـقـ بـعـضـهـمـ بـعـضـ. وـهـذـاـ وـاقـعـ فـيـ الصـحـبـةـ فـيـ السـفـرـ. فـيـ الـحـجـ فـيـ الـطـرـيـقـ. تـرـاهـ اـنـسـانـ وـتـرـىـ اـنـسـانـ لـمـاـذـ؟ـ لـاـنـ هـذـهـ مـنـ

اصل الخلقة الجذرية يبقى عندك ان تناهارت منه لا يجوز لك ان تظلمه بغيره بنعمة - [00:42:50](#)  
وانما هذا شيء يبلي طبعي انت مأمور بمجاهدته فان لم تجاهد نفسك فيه فلا تسترسل بظلمه والعدوان عليه ما بقول الله تعالى ولقد ارسلنا نوحًا الى قوم لما ذكر ادم ذكر بعده نوح وهذا قد يوهم الى ان - [00:43:20](#)

اول الانبياء بعد ادم هو نوح. هذا ليس كذلك فان هناك منبني ادم ومن اشهرهم شيك ولكن حديث شيف ليس على شرط البخاري. اه ثم ذكر رحمه الله ذكر التفاسير - [00:43:40](#)

البخاري الوزير غيره في شأن نوح مع قومه. ما ظهر لنا اقلعي اي امسكي ويا سماء اقلعي اي نبع الماء من ظده الماء طبيعته باردة رطبة والتئور طبيعته لا يشفي حارة يابسة - [00:44:00](#)

النور هو وجه الارض. جبل بالجزيرة اي جزيرة؟ تسمى بالجزيرة ايش؟ ما بين في اعلاها. وهذه الجزيرة التراثية سكنها في القرون المتأخرة اكبر قبيلة في هجرتها من الجزيرة العربية. آآ [00:44:20](#)

ذهب حام قال انا ارسلنا نوحًا الى قوم وينذر قوم من قبل ان يأتيهم عذاب اليم. آآ البخاري يفسر فجعل ايات سورة يونس مفسرة سورة نوح ونوح عليه السلام هو اول الرسل. فان اول الرسل هو نوح عليه السلام - [00:44:50](#)

وسيأتيانا حديث ابن عباس في البخاري كان بين ادم ونوح عشر قرون كلهم على التوحيد. فمات الا قوم الصالحون خمسة فبعث الله جل وعلا نوحًا عليه السلام. بعث نوحًا عليه السلام. بالتوكيد - [00:45:20](#)

ثم قال حدثنا عبدا قال اخبرنا عبد الله ان ينقص ابن الزهرى قال سالم ما هو ابن عمر وقال ابن عمر رضي الله عنهم ولا توقفني هذا ابن عمر مع شدة للسنة سمي ابنه سالم.ليس كذلك - [00:45:40](#)

مع محمد بن عمر ابو عبد الرحمن وفي توسيع في امر الاسماء خصوصا بالاسماء المشتمل على المعاني الحسنة انه كانوا يسمون كذا قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس اذا اثنى على الله بما - [00:46:00](#)

ثم ذكر الدجال فقال اني لاذر القبور لاذر القبور يعني يشدد بالنذير منه وما مننبي الا لقد اذر نوح قومه لما قدم ذكر نوح دلالة على انه من اوائل الرسل - [00:46:20](#)

ولكني اقول لكم به قوله لم يقله النبي لقومه. لماذا؟ قال النبي في في الدجال او ما قاله النبي في قوله لماذا قالا لم يقله النبي قبله احسنت لان نبينا اخرنبي والدجال خالد لا محالة في امته. ومعنى اقول لكم قوله يعني - [00:46:40](#)

فيه عالمة واضحة بيته لا عليه تعلمون هم يعلموهم علمًا بذلك ولكن قال اعلم هنا تعلمون بمعنى اعلم انه اعور وان الله ليس باعور. هذا الحديث لا يبرهن على تعلقه بالعقيدة ويتعلق بالدجال - [00:47:10](#)

فاما بالدجال فاوضح دليل على الدجال هو عور عينه. قالوا والعور يكون من عينيه اما العين الواحدة ما يكون فيها عورة. لو ان عين واحدة يغدو اعمى لما ذكر النبي الاوصاف الاربعة الا تضحي العوراء تبين عوراء طيب العميا - [00:47:40](#)

كتاب قوي. وان الله او او ان الله اعلموا ان الله ليس باعور وهذا فيه استبداد عند ان يشن على ان الله له عينان كريمتان لاحقان بحاله وعظمته لا تشبهان اعين المخلوقين - [00:48:10](#)

وهذا امر عقد عليه الاجماع اجمع السنة ذكر الاجماع عليه آآ جمع من اهل العلم من امثالهم وابن تيمية ومسند الاجماع هو هذا الحديث ان الله ليس باعور لان الدجال يدعى انه - [00:48:30](#)

ولا يلتمس هذا بربه سبحانه وتعالى. عور الدجال بأي عين؟ هذا العين هذى ولا هذى؟ ها؟ اليمى ولا اليسرى جاء في الصحيحين على انه اعور العين اليمى. فاما عينه عنبة باطلة. وش العلبة الطافية؟ المطبوبة - [00:48:50](#)

بعض الناس وجاء في مسند بأسناد صحيح على انه والعين اليسرى التي ظاهرها التعب. كما قلنا في حديث اول اشراف الساعة قرب الشمس قلنا الاولية بالنسبة الى الساعة. ها؟ ها - [00:49:20](#)

احسنست. بالنسبة الى الدجال نفسه والعور في عينه اليمى. وبالنسبة للناظر يسرى للناظر اليه وبهذا تأتي بالحادي ثاتتفاً لا تختلف ما الشاهد منه من باب؟ يا فارس ابن عمر على هذا البلد شوفوا البخاري كيف تفنن ينزع اللفظة - [00:49:50](#)

لأنه ذكر نوح قال ما من نبي إلا اندزره أمه لقد اندزره نوح قومه. فيه الدلال على سبق نوح عليه السلام ثم قال حدثنا أبو نعيم من أبو نعيم؟ ها يا أبو أحمد - 00:50:30

صاحب الحلية حلية الاولىاء، ليه؟ ليه ما هو بصاحب الحلية ها؟ كلها يا ابن الحالل له احاديث من ابو نعيم؟ الشيخ خالد؟ لا هذا  
الاصفهاني مو ابن عين صاحب الحلم وشيخ البخاري - 00:50:50

في أول من مر في الصحيح قال البخاري - 00:51:30

عنده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أحدثكم حديثاً عن الدجال ما حدث به النبي قومه - 00:51:50

انه اعظم وانه يجبي معه بمثال الجبال الجنة والنار. مثال يعني مثل الجنة. لكن جنته ما هي بجنة وناره جنة. التي يقول انها الجنة هي النار واني اندركم كما اندر به نوح قوما - 00:52:10

الله لبيان الاستقرار في شوقة الاسانيد. وانه يأتي - 00:52:30

الىها واني انذركم انذركم اللهم صلي وسلم عليه. حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد ابن زياد قال حدثنا  
الاعمش عن ابى صالح وعن ابى سعید رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یجیئ نوح وامته. فيقول الله تعالى  
هل بلغت؟ فيقول - 00:52:50

نعم اي ربى فيقول لامتي هل بلغكم؟ يقول لا ما بلغنا. شوفوا البتاع هو تسع مئة سنة خمسين سنة ادعوه فيقول لا ما جاءنا من نبيين  
فيقول نوح من يشهد لك - 00:53:20

فيفيقول محمد صلى الله عليه وسلم وامته فتشهد انه قد بلغ هل فيه ايمانا بالاب فانه وهذا مناسبة ان هذه الامة تشهد انه نبيا الى قوم بماذا نشهد ذلك ؟ بما اخبرهم الله بالقرآن وبما اخبرنا به النبي عليه الصلاة والسلام. قال فتشهد انه قد بلغ - 40:53:00

الله به ان نوحاً بلغ قومه عليه الصلاة والسلام. عدتنا اسحاق ابن نصر قال عدنا محمد ابن - 00:54:10

فقرتنا ابو حیان عن ابی هریرة رضي الله عنه انه قال كنا مع النبي صلی الله علیه وسلم في دعوة وین الدعوة ها؟ كانوا  
خارجين في سبيل الله - 00:54:30

تشمل على معصية. ويتأكد اجابتها اذا تعين المدعي - 00:54:50

الصلوة والسلام انا سيد الناس يوم القيمة. الحديث - 00:55:10

العلماء منهم استحباب الكلام على الطاعات. لأن هذا الحديث العظيم إنما كان والنبي في هذه الوليد. وعنده العوام الطعام ثم قال هل تدرؤون بمن يجد الله الكون في صعيد واحد - 00:55:30

ينشرهم النار ان يستوعبهم نظر ويسمعهم الداعي ويسمعهم الداعي فلو منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى اذا ما بلغكم الانتظار الى من يشفع لكم الى ربكم ويقول بعض الناس ابوكم ادم هي من شدة - 00:55:50

من هول ذلك اليوم ومن شدة وبضاعته يأتون يا آدم انت ابو البشر خلقك وامر الملك واسكتنه الجنة الا تشغلنا الى ربك؟ الا ترى ما نحن فيه وما ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله. ولا يغضب بعده مثله. اما قوله لم يغضب قبله مثلا - 00:56:10

من این هذا لهذا؟ هذا مما اوحاه الله اليه والا هذا ما يعلم الغيب وبه نعلم ان الغيب قد يكون ماضيا وقد يكون مستقبلا. ولا يظهر  
بعد مثل اي مَا نهاهم او ما اعلمه الله اياته - 00:56:40

الشجرة فعصيت نفسي نفسي. من شدة الغضب الله يخشى ادم وهو ابو البشر على نفسه. حتى ان الى الناس ليجيء الله بحسن  
القضاء تذكره بمعصية الذي يخشى من الله ان يؤاخذه عليها مع ان الاوضحي التابع عليه - 00:57:00

ولهذا قال الله جل وعلا وتلقى ادم من ربها كلمة فتاب عليه. وهي استغفار ادم عظيم حتى غفر الله شيخنا الشيخ صالح الفوزان  
صليت معه مرارا في التراویح وفي الكسوف - 00:57:20

كان في الخسوف يبدأ بالبقر فإذا بلغ هذه وتلقى ادم من ربها كلمات ما يتمها من التخشع. وذلك ان هذا الحج على الله الحافا عظيمما ان  
الله يغفر له اذهبا الى - 00:57:40

كل من يذهب الى نوح يأتون نوها. هذا الشاهد على ان نوح كان بعد ادم وهو اول رسل. يقول يا نوح انت اول الرسوم هذا الشأن انت  
اول اسرة الى اهل الارض. سماك الله عبدا شكورا. اما ترى الى ما نحن فيه؟ الا الا ترى الى ما بلغنا؟ الا تشفع - 00:58:00

خلافا لما عليه المuttle عموما بتأويتهم ونفيهم من هذه الصفة ولما جاء في القرآن قاتل مuttleة الا الغضب هو الانتقام او اراده الانتقام  
وهذا هو شأنها الى معتزلته الى اشعاريهم - 00:58:20

ثم يقول اتوا النبي صلى الله عليه وسلم باختصار لانهم يأتون بعد نوح ابراهيم ثم يأتون موسى ثم يأتيانا محمد عليه  
الصلوة والسلام. قال فيأتوني فاسجد تحت العرش - 00:58:50

فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعطى. قال محمد ابن عبيد الهراوي الحديث عن ابي وبه ان الله يكتب له انواع من  
محامده والثناء عليه. وفيه ان الانسان يكون في دعائه ثناء على الله عز وجل والستة دعاء ما هو دعاء صنعه الله - 00:59:10  
دعائنا ليس دعاء يا اخواني وبين اهل عرفة؟ دعاء وش الدليل ها خير الدعاء دعاء يوم عرفة. خير ما قلت انا والنبيين من قبلني لا الله  
الله. والدعاء فيه - 00:59:40

انه دعاء عبادة ومنه الثناء ودعاء مسألة. ربي اعطي اغفر لي. ولهذا سئل سفيان ابن عيينة هل هذا الحديث اخرجه بعض اهل السنن  
واحمد خير الدعاء دعاء يوم عرفة خير ما قلت انا النبي قبل - 01:00:00

لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله على كل شيء قدير فقالوا يا ابا عبدالله هذا دعاء هذا ثناء ثم قال حدثنا منصور ابن معتم  
قال حدثنا - 01:00:20

وساق الاسلام قال من اشغله ذكري عن مسألتي اعطيته اكبر ما اعطي السائلين وفي هذا تفريغ العلماء بان دعاء العبادة ودعاء المسألة.  
دعاء العبادة الصلاة التوحيد الرجاء خشية والذبح ودعاء المسألة اللهم اغطي اغفر لي يسر لي الذي به - 01:00:40

يفرح بربه حاجة ثم قال حدثنا نصر بن علي بن غصب قال حدثنا ابو احمد عن سفيان عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبدالله رضي  
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مذكر مثل قراءة العامة - 01:01:10

مذكر اي متذكرة العامة تسمى المتذكرة قول مثل قراءة العامة اي القراء السبعة على ان هذه الاية تقرأها في اية القمر اي متذكرة.  
كما قال الله جل وعلا سورة يوسف وادكر بعد امه. الذكر يعني تذكر - 01:01:30

ثم طال باب فان الياس لمن المرسلين. اذ قال لقومه الا تتقوون الى قوم فرقنا عليه في الاخرين والله المستعان في سورة الصاد قال  
ابن عباس يذكر سلام على ابن يس انك لا تجزي المفسدين - 01:02:00

من عبادنا المؤمنين. يذكر للمسلمين عباس ان الياس هو ادريس. وهذا فيه استدلال البخاري على ان الياس ادريس انبیاء بين نوح  
وبین ابراهیم. وخلال ذلك من صنيعه في تقديم ذكر الياس وذكر ادريس - 01:02:20

ثم قال باب ذكر ادريس عليه السلام وجد ابي نوح يقال جد نوح عليهم السلام قول الله تعالى ورفعناه مكانا عليا لان الله قال واذكروا  
من كتاب ابليس انه كان صديقا للنبي ورفعناه مكانا عليا. ومعنى ان الله رفعه مكانا عليا في الدنيا بذكره وفي - 01:02:40

رفعه الى السماء الرابع حيث لقيه النبي عليه الصلاة والسلام. قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري حاكم حدثنا احمد بن  
حدثنا يونس عن ابن شهاب قال انس ابن مالك رضي الله عنه كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان - 01:03:10

صلى الله عليه وسلم يقول فرج عن سقف بيتي وانا بمكة ابن شهاب ما ادرك انس لما هذا ساقه البخاري في هذا اخر متصل قال خرج

عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل فخرج - 01:03:30

صدرى ثم غسل بماء زمزم ثم جاء بقسط من ذهب ممتلى حكمة وايمانا فافرغها بصدره ثم اطبقه. ثم اخذ النبي لم يعرض به من داخل المسجد لانه قال فرج عن سقف بيتي. كان البيت - 01:03:50

قال فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل بخازن السماء افتح فقال من هذا؟ قال هذا جبريل قال معك احد قال ارسل اليه؟ قال نعم. فافتتح فلما علووا من السماء اذا رجل عن يمينه اسوده وعن يساره اسوده - 01:04:10

فاذا نظر قبل حينه ضحكا واذا نظر قبل شمالي بكى. قال مرحبا بالنبي الصالح والابل الصالح هذا من هو؟ ادم. قلت من هذا يا جبريل؟ قال هذا ادم وهذه المسؤولة عن يميني وعن شمالي نسب بنيهما. نسب - 01:04:30

وهذا فيه دليل على ان الارواح مخلوقة قبل ايش؟ ان الارواح مخلوقة قبل الابدان وان الارواح لا يلحقها الفد يلحق الابدان ولهذا قال السيوسي في نظمه ثمانية حكم البقاء يعمها من الخلق والباقيون في حيز العدد - 01:04:50

امام الاصناف من خلق الله فلا يلحقها الفن. ثمانية والباقيون في عرش كرسي ولو جنة النار قلم لو كنت ذا اه روح كذا النفس والقلم. هذه ثمانية الله جل وعلا لا يلحقها الفانها خلقها الله وهي مخلوقة سبقة الجنة - 01:05:20

اللوح والعرش والكرسي عجب الذنب الذي منه يركب الانسان ثم عرج بمن صعد بها جبريل حتى اتى السماء فقال لخازن قال منازلكم اي لم اعلم لم يعلم انا سقيت منازلكم. حديث الاسراء والمعراج يا اخوانى جاء من روايات عديدة - 01:06:00

ولهذا مسلم رحمه الله استفرد في الفاظه لكن شريك اضطراب وهذا مما اعله الحفاظ على مسلم. مجموع الروايات انه لقي في السماء الاولى عيسى الرابع ادريس في الخامس وهارون السادسة موسى وفي السابع ابراهيم. غير انه قد ذكر ان ولد ادم في السماء الدنيا وابراهيم في السادسة - 01:06:40

هذا من مما لم يبلغ وانما هذا ابراهيم في السماء السابع وقال انس فلما مر جبريل به ادريس قال مرحبا بالنبي فقلت من هذا؟ قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال اغفل بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت انه قال هذا موسى - 01:07:20

ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح هذا عيسى ثم مررت بابراهيم ثم هنا جاءت غير النحو الذي جاء ولكن هذا مما بلغه علم انس وروايته قال وخبرني ابن حزم ان ابن عباس - 01:07:40

رضي الله عنه عنهم كان يقول ان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت ظهرت اي علوت لمستوى اسمع صريف القلام لان وش هي القلام؟ وهذا اعلى موضع بلغه النبي عليه الصلاة والسلام. ثم بعده كلمه الجبار جل وعلا - 01:08:00

قال ابن حزم وانس ابن مالك رضي الله عنهمما قال النبي صلى الله عليه وسلم ترى ابن حزم ما هو ابن حزم المؤذن ابو محمد وانما ففرض الله عليه خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى - 01:08:20

الذى فرض على امته وتفرض عليه خمسين صلاة. قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك. واني عالجت الناس فقط والله يا اخوانى موسى معروف علينا هذه الامة. تخيلوا ان خمسين صلاة. مين يبكي يصلى؟ الحين خمس صلوات وما اتقلاها على اكثربني ادم. ولا لا - 01:08:40

خمسين صلاة عز الله ان موسى لنا عليه او له علينا معروف قال فراجعت ربى فوضع شق الارحام فراجعت فرجعت الى النسخة واراجع ربك حتى جعلها الله خمسا فقال خمس وهي خمسون. ثم قال لا يبدل القوم فرجعت الى موسى قال - 01:09:00

وادعى ربك اعطننا الان المتخلفين قالت له قالوا ليت موسى راجع ربى راجع النبي الخمس لكن نبينا استحيانا عليه الصلاة والسلام وهذا لانه اشد حياء من العذرة في وقلت قد اشتكت من - 01:09:20

قال ثم انطلق حتى فغشيتها الوهم لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فادا بها جناب اللؤلؤ جناب اي الكثابين كلاب واذا تراها النصف وهذا من ادلة اهل السنة ان الجنة الان مخلوقة مخلوقة قبل الان - 01:09:40

ذكر آآ ادريس عليه السلام ارواح ارواح اهل النار من ذرية اهلها. نعم. ايه. هذا قبل ان تكون مع الابدان وقبل ان تكون من ابدا ولهذا وجوده في السماء - 01:10:00

قبل آآبعته او قبل خلقه آآقبل التكليف لا عبرة به. من شواهد ذلك هي موجودة في ظهر ادم وادب في الجنة. هذا لا عبرة به هكذا  
قدر الله عز وجل. لهذا مر بموسى فسأله موسى ماذا فرض عليك ربك؟ وهذا فيه الشبه بين هذه الامة وامة - 01:10:40  
فيه اكثر نبي وامة ذكرت عندنا امةبني اسرائيل بعض الناس يقول ان ادريس قال لصديق له من الملائكة احملني على جناحك فحمل  
هذا ملك ادريس. فما زال يصعد به الى ان بلغ السماء الرابعة. فلقي هناك ملك الموت - 01:11:10  
ولاب قول الله تعالى واذا عاد قال يا قومي اعبدوا الله الايات التي فسرها البخاري ثم قال اذا محمد ابن عن مجاهدة عن ابي عباس  
رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نصرت - 01:12:00  
فيه ذكر عاد وذكر عاد ذكر لنبيه والى داود والى عاد اخاه اخاهم يعني اتاه منه وليس معنى لانه اخ لبعضهم واب لبعضهم لبعضهم هي  
الريب ايش؟ الجنوبية تسمى لكن الى الشرق اقرب. طيب الريح الشمالية الشرقية - 01:12:40  
شمالية ها شمالية هي الن瑟ية وهي اشد ما تكون بردا. وهي القادمة من صحراء سيبير. اهلكت عاد بالدبور. ما هو الدبور يا اخوان ها  
من جهة غرب المحنة غرب التمام ولا غرب - 01:13:20  
الشمال والجنوب؟ لا يا عساف. الدبور من اي الجهاد هي الغرب التي تميل للجنة. ولهذا الريح الذي ساقها الله وش هي؟ ريح قال الله  
جل وعلا في يده قال فلما رأوه عارضا مستقبل او بيده قالوا هذا عالم ممطرنا - 01:13:50  
وهي ريح غريبة جنوبية. اهلكت وكان النبي عليه الصلاة والسلام اذا نشهد من جهة الغرب خاف واذا جاءت من جهة الشرق استبشر.  
ولهذا كان اما ان يبدأ غزوه في اول النهار او ينهض حتى نزول - 01:14:20  
الرياء صلى الله عليه وسلم. قال وقال ابن كثير عن سفيان عن ابي عن ابي نعم رضي الله عنه علي رضي الله عنه للنبي صلى الله  
عليه وسلم فقسمها بين الأربع - 01:14:40  
كبير وزيد يسمى سابقا بزيد الخيل وقلب النبي اسمه الى زيد الخير. ثم احد بنى ندهان وعرقمة ابن جنازة فغضبت قريش قال  
يعطي صناديد اهل نجد يدعناه قال ان من اتنى الفهم وفيه - 01:15:00  
ان هؤلاء الاربعة هم اسياد قوم فالاقرع ابن حبس سيدبني حنظل بن تميم. اربعة فزار العامر سيدبني كلاب. وهم الذين رجل غائر  
عينيه وش معنى غائر العينين؟ عيونه داخلة في في محاجر وجهه - 01:15:40  
جبهته اللحية مخلوق رأسه مخلوق. وقال اتق الله يا ابن محمد. فقال عليه الصلاة والسلام ادع الله اذا عصيته فیأمرني الله على اهل  
الارض لا تأمنوني فسألة رجل قبله. هذا الرجل هو خال ابن الوليد. فمنعه النبي - 01:16:20  
فلما ول في هذا الرجل وعبد الله بن جميل الاعرابي قال ان من بئر هذا بئر من اصل قوله او في عقبي هذا مهوب عقبه النسيبي وانما  
في عقب مقالته وعقيدته قوم يقرأون القرآن لا يجاوزه - 01:16:50  
لكن ما عندهم فقه ولا علم ولا عقل. يملكون من الدين يمرقون من الدين ورخصهم من الرمية ان الاسلام ويدعون اهل الاوثان لان  
ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد. اي بما جعله الله على قوم عاد من من - 01:17:10  
باستكمال تأكيد استتباب مقاتلة الخوارج قالوا لان الخوارج لا يقبلون. من مخالفي شيء ولا ينفع معهم الا السيف. ولهذا قال فيهم النبي  
عليه الصلاة والسلام في حديث ابي اماما ام الشرق ام شر قتلى تحت اديم السماء وهم كلاب - 01:17:30  
وعالم الا من قتلهم الله بالصيحة الراجفة لمعصيتهم وكفرهم لممن عليه السلام. ثم قال البخاري إسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود  
قال سمعت عبدالله رضي الله عنه كما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يقرأ فهل من مذكر؟ اي هل من متذكر؟ فهل من  
متذكر - 01:17:50  
ونقف على هذا الموضع والله اعلم اقطعها الباب السابع عشر على غرف تباعي الباب السابع السادس السابع والذى بعده الموجود  
السابع طيب شلون هذا الباب الذي قبله؟ هو السادس لكن يمكن على انه في بعض النسخ قدم هذا مع هذا. نقف على هذا الموضع  
والله - 01:18:20  
شيخ الخوارج الصلاة والسلام اذا حملت على غير واستغل الامر الصحيح الشرعي بغير كانك لم تتق الله النبي ما غضب قول اتق الله

ان الله غضب من مقصود هذا الرجل. والا فقد ذم الله عاد من بالله ولم يخش. اذا - 01:19:20  
حسبه جهنم ولهذا هذا الرجل الذي بهذه الصفة تجرأ على النبي عليه الصلاة والسلام ثم قال في الروايات قال يا محمد اعدل فانك لم تعدل في رواية قال يا رسول الله ان هذه قسمة ما اريد بها وجه - 01:20:10  
هذا كله يدل على سوء لانه ميز هؤلاء على غيره. وبه ان الامام له ان ينفذ من شاء وان لم يرضى عاممة الناس. لما يراه من المصائب فان نفل من شاء على غيره - 01:20:30

اما اذا نفل بعضهم على بعض بمقصد يراه فهذا لا ولهذا شوفوا بعض الناس الان من ضعف دين ضعف العقل يعترضون على معطيات الايمان. اذا مد بعض الدول يعترضون ويمضحون بما يغرون - 01:20:50

في توبتري وفي ذمته اما اذا كان فعله لمصلحة ارجوها لشعبه ولامته فهذا يؤجر عليه ولا ينطق اعتراض نهي كل حد. انما حقه عليهم النصيحة ان كان لها دخل اي نعم ذكر العلماء لهم صفات عديدة منهم صفات التحليق - 01:21:10  
انهم يحلقون رؤوسهم لكن هذه صفة بعضهم البعض والخوارج قديم حديثي يقلد بعض من بعض وهذى ما هي خاصة بالخوارج في كل الجهات شوفوا الان المتعبدة بجهل يقلد بعضهم بعض - 01:21:40

بطبيعة انسياق النفوس لهؤلاء البعض. اه وليس فيها معناها انهم شعورا قد يترك شعوره فاذا جاء الموضع الذي تحلق فيه الشعور ما يحلقون. وقد رأيت بعضها من انتحل مذهب الخوارج المعاصرین في الحج - 01:22:00

الحج الافضل فيه ايش؟ الحلق والتقصير. واذا شعورهم دروب وش دعواهم؟ ما اصابوا السنة لكنهم جهلوا السنة فظنوا ان جهلهم دين. من صفاتهم الجهل والغواي ومن سباب ما ذكره النبي يقرأون القرآن لا يجاوز خناجرهم يعني ما عندهم فيه عقل ولا فقه ولهذا قال ابن عمر يقتلون اهل الاسلام يدعوني انا اوثر اتوا الى - 01:22:20

من المؤمنون اشهر من عقائدهم تكفير مخالفיהם بغير وجه بالذنب او بالكبير مع انه خرج ما عنده فرق بين الكبير والصغر اي نعم احسنت هذا سؤال جيد كيف يعرف الانسان ان هذا الداعي داعي شيطانه داعية شيطان بحسب ما يحتك به فان كان يبغض اهل - 01:22:50

وان كان يبغضه لعدم توافق الطابع بيته وبين نفسيات فهذا مما ذكره الله كله فهي خلق لله عز وجل فما في سائر مخلوقاته سبحانه حكم البقاء يعمها العرش الكرسي والجنة والنار عجب الذنب والروح واللوح - 01:23:30

فيها نبض السيف حديث خير الدعاء دعاء يوم عرفة. هذا حديث حسن ابو داود الترمذى. اخرجه احمد وغيره. وهو حديث حسن مما حسنه وهذا من فوائد ادعى الدعاء الواقعين فيه بل كل مسلم - 01:24:20

ادعوا بهذا الدعاء ذكر عند العلماء في حديث نتلقى عندهم بالقبول. اه من اهل العلم الضعفاء. منهم من اخرهم الشيخ ناصر للحج يقول ما هو الافضل عند شدة الدعاء بما يكشف الله به حاجة ام التفرغ بالذكر؟ قالوا الافضل ما يتعلق به - 01:25:00

فعندئذ اذا دعا الله قلبه كان حضور قلبه اعظم بينما اذا ذكر الذكر مطلقا ينتزع من قلبه حاجته حاجته تأخذ ما قبله اهتماما فلا يتعلق بكمال الحمد لله جل وعلا. هو ماذا؟ ما يتعلق به كمال القلب. بعض الناس له عنده من كمال التوحيد ومن الايمان ما - 01:25:50  
تعلقه بذكر الله ولهذا قال جل وعلا حديث من اشغله عن مسألته اتيت افضل من عبد السائل لكن الشأن كله بما يقوم به قلبك يتعلق به قلبك النبي عليه الصلاة والسلام ترى هذا يرد به على المتصوف - 01:26:20

سوف الان يشعرون بالذكر عن الدعاء. ويشتغل بالذكر يحصل لك امورك. يقول ان الذي خلقك بها. في من شدة الامر وعظيم الكرب. لماذا الجهل؟ عليه الصلاة والسلام انما جاهد بالدعاء حتى كان دعاءه اهم اسباب نسل الله - 01:26:40

المتصوف الاشتغال بالذكر ثم احدث بالذكر ابتداعا فاتوا من نشرها مجرد الله الله هي صديق عليم ثم او منهم من ذكره مجرد تفكير في حياة ولهذا جاءت بدعة النظر في المصحف هذا قراءة ولا عبادة ولا من - 01:27:10

يدخل الشيطان عليه من هذا الباب فيركب لهم اشياء يستحسنونه ويستدركونها ليست للإسلام ويقابل هذا حديث النعمان ابن بشير الدعاء هو العباد لان في الدعاء كنا معهم تعلق قلبه بمن بيده سبحانه وتعالى - 01:27:40

نكمـل ان شاء الله بعد الصلاة - 01:28:00